

## عالم الغد

صفحة يعدها بصرف عن الشبكة العالمية الانترنت

الدكتور محمد نعيم الجابي

أن شاشته المحدودة بسبع بوصات، لا تمكن من رؤية القسم الأيمن لصفحات ويب (وينطبق هذا الكلام أيضاً، على موقع الشركة (www.smilephone.com)، وعلى الرغم من تزويد الجهاز بزر على الشاشة خاص بزلق الشاشة باتجاه اليمين، إلا أن القلم المتوفر مع الجهاز للضغط على أجزاء محددة من الشاشة لأداء مثل هذه المهام قليل الدقة، كما يجب الإشارة إن أن أغلب المواقع الحديثة المعقدة تستخدم تقنية Shockwave، وهذا ما لا يستطيع الجهاز عرضه بطريقة سليمة (في حالة إمكانية العرض أصلاً).

### طرق مفيدة لاتصال سريع بالانترنت

إليك طريقتين لتسريع التصفح في إنترنت، لدى استخدام إنترنت إكسبلورر:

١ ضع أداة إظهار وإخفاء الصور (Toggle Images)، المتوفرة من شركة مايكروسوفت في شريط "الارتباطات"، كي تسمح، أو تلغي إظهار الرسومات أثناء التصفح. لا أسمح عادة بإظهار الصور، ما لم تكن الحاجة ضرورية لذلك، وعندما انقر على زر "تحديث"، كي أعيد تحميل الصفحة مع إظهار الصور.

٢ افتح دائماً، نافذتين من المتصفح.. فإذا أردت الانتقال إلى صفحة أخرى لمتابعة وصلة (Link) معينة، لا تستخدم الطريقة المعتادة بالنقر عليها، بل اسحبها وأسقطها في النافذة الثانية، وتابع القراءة في النافذة الأولى، أثناء تحميل الصفحة الثانية. فإذا أردت متابعة وصلة في النافذة الثانية، اسحبها في الاتجاه المضاد، إلى النافذة الأولى.

يمكنك أن تجد أداة إخفاء/إظهار الصور في الصفحة التالية من موقع مايكروسوفت:

[www.microsoft.com/windows/ie/ie40/power toys/ie4power.exe](http://www.microsoft.com/windows/ie/ie40/power toys/ie4power.exe).

يمكن أن تكون طريقة فتح نافذتين من المتصفح مفيدة، حتى عند استخدام وصلة سريعة بالانترنت، خاصة لدى فتح صفحة مليئة بالوصلات، مثل لائحة نقاش، أو نتائج بحث، إذ يكفي أن تتركها مفتوحة في نافذة المتصفح الأولى، ثم تسحب منها الوصلات التي تريدها إلى النافذة الأخرى، كي يبدأ تحميلها. يمكنك أيضاً، استخدام أسلوب آخر، بالنقر بالزر الأيمن للماوس على الوصلة المطلوبة، واختيار "فتح في إطار جديد" من القائمة المنبثقة.

### \* هواتف الانترنت المبتسمة دائماً Smilephone

إن هواتف إنترنت ذات الشاشة Screenphone التي تستخدم قارئ البطاقات الذكية Smartcard، مع جهاز Smilephone، الذي يتألف من هاتف وحاسب فائق يجمع بين مزايا الهواتف ووظائف إنترنت، مزوداً بشاشة VGA قياس ٧,٥ بوصة، بطريقة اللمس، مع لوحة مفاتيح ضمن تصميم أنيق. ويلفت تصميمه الأحاذ الأنظار، وكان النظام التشغيلي للجهاز الذي وصل إلى المختبرات باللغة الإيطالية، لكن عملية الإعداد لم تستغرق سوى خمس دقائق. أما إذا كانت المعلومات المتعلقة بإعدادات مزود خدمة إنترنت وعنوان IP ليست محفوظة عن ظهر قلب، فستستغرق العملية زمناً أطول، لكنك لن تواجه التعقيدات الموجودة عادةً في الحواسيب الشخصية. وهذه هي متعة هذا الجهاز، إذ إن الكثير من الموظفين في الشركات التجارية، أو المؤسسات الحكومية لا يشعرون بالراحة عند التعامل مع الحواسيب الشخصية. لكن، من منا لا يستطيع استخدام جهاز الهاتف؟! ولا نقصد بالراحة، سهولة إعداد الجهاز من قبل أحد أفراد العائلة المتابعين للأمر التقني، بل سهولة عمليات التشغيل الأساسية.

ونجحت شركة IPM في توفير خدمات إضافية، تعتمد على إنترنت، كجزء من استخدامات الهاتف اليومية، حيث يتم الدخول إلى متصفح إنترنت، أو قراءة البريد الإلكتروني بضغطة على أحد الأزرار الإضافية.

ولهذه التسهيلات ثمن بالطبع، وعلى الرغم من أن الجهاز يستطيع أن يتلقى رسائل البريد الإلكتروني، ويتصفح مواقع ويب، إلا